

الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على طلبة المدارس الحكومية في المجتمع الفلسطيني

أ.د. يوسف ذياب عواد¹، أ. طارق ذيب جمعة²*

¹جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

² مديرية التربية والتعليم، فلسطين

Prof. Yousef Thiab Awwad¹, Mr. Tariq Theeb Juma'a²

¹Al-quds Open University, Palestine.

² Directorate of Education, Palestine

* الباحث المراسل: Zainyazan2014@hotmail.com

The Psychological and Social Effects of the Israeli Aggression on Public School Students in Palestinian Society.

Abstract

This study aimed to investigate the psychological and social effects of the Israeli aggression on public school students in Palestinian society, with a focus on the governorates of Ramallah, Al Bireh, and Jenin. The study adopted a descriptive-analytical approach, where a scale consisting of (40) items distributed in five main areas (psychological effects, social effects, impact on academic achievement, psychological and social support, and social behaviours) was applied to a random sample of (350) students out of (14). A random sample of (350) male and female students out of (14,353) students constituting the study population. The results showed that the psychological effects had a clear impact, ranging from (3.10-4.25), with the highest rates recorded in the degree of fear of losing parents (85%), while the social effects came last and ranged between (2.53-3.86), with the emergence of isolation behaviours and poor school interaction. The results also revealed a negative impact on academic achievement and ranged between (2.85-4.31), especially in terms of difficulty concentrating and disrupting the school programme. The study did not show statistically significant differences between the two genders. Moreover, the study showed differences in favour of high school students compared to the tenth and eleventh grades.

Keywords: *Psychological Effects, Social Effects, Israeli Aggression.*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على طلبة المدارس الحكومية في المجتمع الفلسطيني، مع التركيز على محافظتي رام الله والبيرة وجنين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق مقياس مكون من (40) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية (الآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، التأثير على التحصيل الدراسي، الدعم النفسي والاجتماعي، السلوكيات الاجتماعية) تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (350) طالباً وطالبة من أصل (14,353) طالباً يشكلون مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن الآثار النفسية كانت ذات تأثير واضح تراوح ما بين (3.10-4.25)، حيث سجلت أعلى المعدلات في درجة الخوف من فقدان الأهل (85%) بينما جاءت الآثار الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وتراوح ما بين (2.53-3.86)، مع ظهور سلوكيات العزلة وضعف التفاعل المدرسي. كما كشفت النتائج عن تأثير سلبي على التحصيل الدراسي وتراوح ما بين (2.85-4.31) خاصة في صعوبة التركيز وتعطيل البرنامج المدرسي. لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وأظهرت الدراسة فروقاً لصالح طلبة الثانوية العامة مقارنة بمرحلتَي العاشر والحادي عشر.

الكلمات المفتاحية: الآثار النفسية، الآثار الاجتماعية، العدوان الإسرائيلي.

المقدمة

كان للحروب والاحتلال التي طال أمدها في الشرق الأوسط تأثيراً واضحاً على حياة الشعوب والحضارات. لا يزال الفلسطينيون، الذين هم في قلب هذه النزاعات، من بين أكثر المتضررين من الوضع الحالي ويواجهون العديد من التحديات. إن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة التي تؤثر على كل جانب من جوانب الحياة اليومية الفلسطينية سواء كانت من الآثار المباشرة على الأفراد أو تدمير البنية التحتية والتشريد ومحاربة التعليم، هي من بين أبرز جوانب المعاناة الفلسطينية.

إن الطلاب هم من بين الفئات الأكثر تأثراً بالعنف الإسرائيلي. ووفقاً لأبحاث حديثة، يعاني الطلاب الفلسطينيون من معدلات كبيرة من القلق والاكتئاب ومشاكل النوم نتيجة التعرض المستمر للعنف والضغط النفسي الناجم عن الاحتلال (Aldabbour et al, 2024). بالإضافة إلى ذلك، أثرت المواقف المؤلمة المتعلقة بفقدان الأحبة أو تدمير منازلهم بشكل كبير على اندفاعهم للتعلم وأدائهم الأكاديمي.

ونتيجة لأساليب القمع والترحيل القسري وهدم المرافق التعليمية مثل الكليات والجامعات، يعاني الطلاب الفلسطينيون من اضطراب في علاقاتهم الاجتماعية النموذجية. ووفقاً لنتائج دراسة (Shaheen & Almasri, 2024) أفاد الطلاب الذين مروا بتجارب عديدة من الترحيل بأنهم يشعرون بعدم الأمان والعزلة الاجتماعية أكثر من أقرانهم، وانخفاض مشاركتهم الاجتماعية واعتمادهم بشكل أكبر على إستراتيجيات التأقلم غير الصحية مثل العدوانية أو الانسحاب هي مؤشرات على هذه الصعوبات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن مشكلة الدراسة في الآثار النفسية والاجتماعية العميقة التي يخلفها العدوان الإسرائيلي المستمر على طلبة المدارس الفلسطينية، حيث تتجاوز هذه الاعتداءات الجانب المادي لتمسّ جوهر الحياة النفسية والاجتماعية للطلبة، مما ينعكس بشكل مباشر على سير تحصيلهم العلمي والمعرفي والإدراكي. ففي ظل الانتهاكات المتكررة التي تطل البيئة التعليمية، كالاقتحامات والتدمير والتهديد المستمر، يعاني الطلبة من مشاعر القلق والتوتر والخوف وانعدام الأمان، ما يؤثر سلباً على تركيزهم وانخراطهم في العملية التعليمية، وقدرتهم على التكيف النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها. وتزداد حدة المشكلة نظراً لغياب برامج نفسية تربوية ممنهجة قادرة على دعم الطلبة وتمكينهم من الصمود في مواجهة واقع يومي يتسم بالعنف والاستهداف المباشر للإنسان الفلسطيني بكل أبعاده: الجسدية والنفسية والفكرية.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى فهم الأبعاد النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا الواقع المعقد، ورصد تأثيراتها على البيئة التعليمية والتحصيل الدراسي، كما تسعى إلى اقتراح تدخلات نفسية

تربوية تُسهم في تعزيز قدرة الطلبة على التكيف والصمود، وتوفير بيئة تعليمية أكثر أماناً واستقراراً لهم.. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين؟
 - السؤال الثاني: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغيرات (العمر، الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، والمحافظة)؟
- وبناءً على ذلك، تهدف الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الطلبة حول أثر العدوان الإسرائيلي على الصحة النفسية لديهم، تعزى لمتغير (العمر والجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن).

جدوى الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية: يبرز الباحث حنيطي (2022) في مقاله «الاستعمار في فلسطين: تعزيزٌ للجناس وغيابٌ للتعدد»، كيف أن الاستعمار الاستيطاني الصهيوني عمِلَ على تحويل المجتمع الفلسطيني إلى «سجن كبير»، من خلال عزل الفلسطينيين عن محيطهم العربي والإسلامي والعالمي، مما أدى إلى غياب الحريات الفكرية والاجتماعية، وانتشار الاغتيال الفكري والاجتماعي والجسدي للأشخاص الذين يطرحون أفكاراً جدلية خارج التوافق المجتمعي.

وتتجلى الأهمية النظرية في:

- سد ثغرة معرفية في الأدبيات المحلية: تقدم هذه الدراسة إضافة نوعية للأدبيات العربية في مجال علم النفس السياسي، حيث تُعد من الدراسات المهمة التي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي المباشر على طلبة المدارس الحكومية في فلسطين.
- تعميق الفهم النظري لتأثيرات الاستعمار الاستيطاني: تُسهم الدراسة في تطوير الإطار النظري لـ «علم نفس المقاومة» من خلال تحليل كيفية تفاعل الناشئة مع ممارسات التهجير والتهويد، مع التركيز على آليات التكيف النفسي والاجتماعي في بيئات التعليم المدرسي كحاضنة للهوية الوطنية.
- تحديث المقاربات النظرية للصدمة الجماعية: تقدم نموذجاً تحليلياً يربط بين نظريات الصدمة (كاضطراب ما بعد الصدمة) والنظريات النقدية للاستعمار، مما يوسع فهم التداعيات النفسية للعنف البنيوي الممنهج الذي يتعرض له الطلبة في المدارس القريبة من بؤر التوتر.

وتُبرز الدراسة السياق الفلسطيني كحالة فريدة في التاريخ الإنساني المعاصر، يتعرض فيها الإنسان والأرض والهوية لمحاولة اقتلاع وتفكيك متواصلة، مما يجعل هذه الدراسة مرجعاً نظرياً

هاماً لفهم أنماط الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن العدوان المستمر، وانعكاساتها على الطلبة كفئة شديدة الحساسية والتأثر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتمنح الدراسة صانعي السياسات التعليمية القدرة على تطبيق سياسات أكثر وعياً بالجوانب الوطنية والوجودية في حياة الطلاب، خاصةً في ظل الوضع الحالي الذي يكابده الشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، فهي تدعم مشاريع الأحياء التي تحاول التخفيف من أثر الصدمات النفسية على الأطفال والشباب. ويوفر إطاراً مفيداً لتأسيس بيئة تعليمية آمنة ورحيمة. حيث سيتم تعزيز قدرة الطلاب على الصمود، وتكامل دور المدرسة في العناصر النفسية والوطنية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الدراسة المربين والمرشدين التربويين على وضع خطط تدخل تربوية ونفسية ذات صلة بالواقع الفلسطيني، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الطلبة نتيجة العدوان الإسرائيلي. كما تساعد النتائج في فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية على الطلبة، ما يتيح التعامل معها بشكل علمي وواقعي داخل البيئة المدرسية.

أهداف الدراسة

- تحليل الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على طلبة المدارس الحكومية في فلسطين، من حيث مشاعر الخوف، القلق، الحزن، واضطرابات ما بعد الصدمة.
- استكشاف الآثار الاجتماعية الناتجة عن العدوان، مثل تراجع التفاعل الاجتماعي، العلاقات الأسرية والمدرسية، والشعور بالعزلة أو الانفصال المجتمعي.
- دراسة دور المدرسة والعاملين فيها في الاستجابة لتداعيات العدوان، واقتراح برامج تدخل وقائية وعلاجية على المستوى التربوي والنفسي.

مصطلحات الدراسة

الآثار النفسية: "النتائج التي تنشأ عن الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الإنسان، والتي تؤثر في حياته النفسية، وتحدث تأثيراً واضحاً في شخصيته، من شأنها أن تقود الفرد إما إلى الاستقرار والتكيف مع الوسط الذي يعيش فيه، أو إلى الانسحاب من ذلك الوسط، والتعرض للتفكك والتداعي نتيجة الظاهرة الاجتماعية التي يتعرض لها" (البزاز، 2005، ص 23)

تعرف إجرائياً: أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المعد لهذه الدراسة.

الآثار الاجتماعية: هي تغييرات تطرأ على البنى أو العلاقات الاجتماعية نتيجة أحداث أو سياسات معينة، يمكن قياسها عبر مؤشرات كمية أو نوعية بناءً على بيانات ميدانية أو استطلاعات الرأي. (Babbie, 2021)

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المعد لهذه الدراسة.

العدوان الإسرائيلي: مجموعة من الاعتداءات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني مرتكبا من خلالها المجازر التي طالت المدنيين وبيوتهم ومزارعهم واعتداءات المستوطنين على السكان والتي تعتبر مخالفة لنظام روما الأساسي (خليفة، 2022).

يعرف إجرائيا: الهجوم المنظم من قبل القوات الإسرائيلية على الطلبة الفلسطينيين ومدارسهم والتكثيف بهم بكل الطرق والأساليب.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة ومدينة جنين
- **الحدود الزمانية:** أنجز البحث خلال شهر 2025/03م.
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة طلبة المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة محافظة جنين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تؤثر النزاعات المسلحة تأثيراً كبيراً على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين، وفقاً للأبحاث النفسية والاجتماعية. فعدم الاستقرار يصيبهم بالصدمة النفسية بشكل مستمر، مما يؤدي إلى مشاكل تشمل القلق والحزن وضعف الاندماج الاجتماعي. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الأطفال في مناطق الحروب أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية بثلاثة أضعاف نظرائهم في البيئات المستقرة.

يتعرض الطلاب في السياق الفلسطيني لأشكال عديدة من العنف نتيجة للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، مما يؤثر سلباً على صحتهم الاجتماعية والنفسية. وجدت دراسة أجراها المركز الفلسطيني للإرشاد أن ممارسات الاحتلال مثل القصف والاعتقالات وهدم المنازل تؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين. وتؤثر هذه الاضطرابات على أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي، وتجعلهم يشعرون بالقلق والخوف طوال الوقت.. (المركز الفلسطيني للإرشاد، 2023).

لمواجهة هذه التحديات، تم تطوير أطر منهجية في خدمات علم النفس المدرسي في فلسطين. تناولت دراسة عنبوسي والنوري (2025) تأثيرات العدوان الإسرائيلي المستمر على الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة الفلسطينيين، مشيرة إلى التوتر، القلق، الاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة كأبرز التحديات. واقترحت الدراسة نموذجاً تجريبياً يشمل تقديم الإسعافات النفسية الأولية، بناء شبكات دعم اجتماعي، وتنفيذ برامج تربوية نفسية، بهدف تعزيز الصحة النفسية وبناء مرونة في المجتمعات الفلسطينية المتأثرة بالنزاع.

النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة لنتائج الدراسة:

- نظرية "Shattered Assumptions" (Janoff-Bulman, 1992): تقترض أن الصدمات تهدم افتراضات الشخص حول العالم عن "عدالة الحياة" و"تحكم الذات"، مما يفسر القلق والتوتر لدى الطلبة الذين اختبرت بيئتهم المدرسية عبر الاحتلال (Janoff-Bulman, 1992).
- النمو بعد الصدمة (Post-Traumatic Growth): يرى تيديشي وتيدكوشان أن الأفراد قد يتجاوزون الصدمة عبر إعادة بناء معنى للحياة، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بأهداف الدراسة حول إعادة تأهيل إدراك معنى الحياة بعد التعرض العدواني (Tedeschi & Calhoun, 2004).
- نظرية الدعم الاجتماعي (Social Support): وجدت مراجعات أن الدعم المدرسي والعائلي يعمل كعوامل وقائية قوية ضد اضطراب ما بعد الصدمة ويخفف من التوتر والقلق عند الطلبة (House, 1981; Thoits, 1995).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية: تناولت العديد من الدراسات العربية الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحروب والاعتداءات الإسرائيلية، ومن أبرزها: دراسة بدر وآخرون (2024) هدفت إلى التعرف إلى الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وانعكاسها على دافعتهم نحو التعليم، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي واستخدم الباحثون لأداة (استبيان لقياس الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب) واستبيان قياس مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم، بلغت العينة من (595) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب الإسرائيلية على غزة في (7 أكتوبر) كانت بدرجة متوسطة وأن مستوى الدافعية نحو التعليم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب الإسرائيلية وبين الدافعية نحو التعلم.

دراسة أبو الرب (2024) هدف هذه الدراسة إلى استكشاف التداعيات النفسية والأكاديمية الناتجة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة، وذلك من خلال دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (152) معلماً وإدارياً في مدارس التعليم الأساسي في غزة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التأثيرات الناتجة عن الحرب على الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين كانت متوسطة، وكان التأثير الأكبر للحرب على الاستقرار الدراسي بمتوسط (3.40)، يليه التأثير على انفعالات الأطفال بمتوسط (3.19).

هدفت دراسة جولتان وعبد الرؤوف (2008) إلى الكشف عن أهم الآثار النفسية والاجتماعية للأحداث السياسية والعسكرية في قطاع غزة خلال 7-14 يونيو 2007، ومعرفة الفروق حسب الجنس، العمر، الانتماء السياسي، والتعرض المباشر أو غير المباشر. شملت العينة 386 فرداً، واستخدمت أداة من إعداد الباحثين لقياس الآثار النفسية والاجتماعية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وأبعاد المقياس حسب الجنس، باستثناء مجالي الضغوط النفسية والتفائل والتشاؤم. كما أبرزت النتائج أن أهم الآثار كانت: الضغوط النفسية (75%)، القلق (69%)، اللامعيارية (64%)، واضطراب ما بعد الصدمة (63%).

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Aldabbour et, al, 2024) إلى قياس مدى انتشار الأعراض النفسية (الاكتئاب، القلق، التوتر) واضطراب ما بعد الصدمة بين طلبة الطب في غزة خلال الحرب. استخدمت منهجاً وصفيًا مع استبانة إلكترونية طبقت على عينة (339)، استخدمت الأداة مقاييس DASS-21 و PCL-5 وSWLS. أظهرت النتائج أن 97 % يعانون أعراض اكتئابية خفيفة فأكثر، 84 %

أعراض قلق، 90 % أعراض توتر، و 63 % منهكين باضطراب ما بعد الصدمة، وقد ارتبطت عدة عوامل مثل السكن المؤقت وفقدان أفراد الأسرة بزيادة احتمالية الاضطرابات النفسية.

كما تناولت دراسة (Herbert, et al., 2020) الفروق بين الجنسين في الاستجابة لصدمات الحرب واضطراب ما بعد الصدمة، للمدنيين من جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين لجؤوا إلى أوغندا، باستخدام أسلوب المقابلة لجمع البيانات. شملت العينة (325) لاجئاً (143 ذكراً، 182 إناثاً). ووضحت النتائج تعرض اللاجئين من كلا الجنسين، لأحداث صادمة متعلقة بالعدوان، مع انتشار أوسع بين النساء (94%) مقارنة بالرجال (84%).

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من تحليل الدراسات السابقة أنها ركزت إما على فئة الجامعيين أو الأطفال النازحين أو المدنيين اللاجئين، واستخدمت مناهج وصفية تحليلية أو ارتباطية، مع الاعتماد على أدوات كمية (الاستبانة). أما الدراسة الحالية فتميزت بتركيزها على طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مناطق فلسطينية مختلفة (رام الله، البيرة، جنين)، ما يُعدّ إضافة علمية، خصوصاً مع محاولة بناء تصور مقترح للتدخل المدرسي التربوي والنفسي، استناداً إلى نتائج ميدانية دقيقة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية، حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع معلومات كمية ووصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها لفهم أبعادها وتفسير نتائجها. ويتناسب هذا المنهج مع أهداف الدراسة في تحليل الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على طلبة المدارس الحكومية في فلسطين، دون تدخل مباشر من الباحث، مما يسمح بفهم دقيق لسلوكيات ومشاعر الطلبة في سياقهم الطبيعي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية (الصفوف 10-12) في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة و جنين، والبالغ عددهم (14,353) طالباً بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2025/2024. تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها (374) طالباً، وفق معادلة ماسون (Mason Formula)، التي تُستخدم لتحديد حجم العينة في المجتمعات الكبيرة (أكثر من 10,000 فرد)، مع اعتماد مستوى دلالة 5% وثقة 95%. ولضمان التوزيع العادل والتمثيل الجغرافي، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية) حيث تم تقسيم المجتمع حسب المديرية (رام الله والبيرة، و جنين)، ومن ثم توزيع العينة بشكل نسبي على المدارس الثانوية الحكومية في كل مديرية. اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية في توزيع أداة الدراسة، مما يضمن

فرصًا متساوية لجميع أفراد المجتمع في المشاركة، وتم التأكيد على توزيع العينة على مدارس ومناطق متعددة ضمن المديرية المشار إليها، لضمان تحقيق تمثيل جغرافي مناسب.

جدول 1: خصائص مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة (المعلومات الشخصية)
(ن=350)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 15 سنة	5	1%
	من 15-16 سنة	265	76%
	أكثر من 16 سنة	80	23%
	المجموع	350	100%
المستوى الدراسي	العاشر	180	51%
	الحادي عشر	102	29%
	الثانوية العامة	68	19%
	المجموع	350	100%
الجنس	ذكر	132	38%
	أنثى	218	62%
المحافظة	رام الله	250	71%
	جنين	100	29%
	المجموع	350	100%

تشير البيانات التي وردت في الجدول (1) أن أعلى فئة عمرية بين عينة الدراسة تراوحت ما بين (16-15 سنة) وبنسبة بلغت (76%) من الطلبة، كما بلغت نسبة طلبة الصف العاشر (51%) من عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة طلبة الثانوية العامة (19%) وهي الأقل، وبلغت نسبة الطالبات (62%) في عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يسكنون في محافظة رام الله والبيرة (71%) وهي الأعلى.

أداة الدراسة وخصائصها

تكونت أداة الدراسة من (40) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية، على النحو الآتي:

المجال الأول: الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة، واشتمل على (10) فقرات (من 1 إلى 10). المجال الثاني: الآثار الاجتماعية للعدوان، وضم (10) فقرات (من 11 إلى 20). المجال الثالث: تأثيرات العدوان على التحصيل الدراسي، وتكوّن من (10) فقرات (من 21 إلى 30). المجال الرابع: دور الدعم النفسي في الحد من الضغوطات النفسية والاجتماعية، واشتمل على (5) فقرات (من 31 إلى 35). المجال الخامس: السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب، وضم (5) فقرات (من 36 إلى 40). بالإضافة إلى ذلك، تضمنت الأداة مجموعة من البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة (المعلومات الشخصية).

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير المقياس بعد مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة، والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بالآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن العدوان، بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الفلسطينية وسياقها الاجتماعي والوطني.

صدق الأداة (Validity)

1. الصدق الظاهري- تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ونوي الخبرة والاختصاص، لإبداء رأيهم في مضمون فقرات الأداة وفاعليتها نحو الفئة المستهدفة. وتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها بما يتناسب وواقع المجتمع الفلسطيني.

2. صدق البناء (الخصائص السيكو مترية):

لفحص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا من المرحلة الثانوية في مديرتي رام الله والبيرة وجنين، خارج العينة الأصلية، بهدف تطوير الأداة وضمان وضوح الفقرات وكشف المشكلات المحتملة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لكل مجال، وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للأداة، كما يظهر في الجدول (2).

جدول 2: قيم معاملات ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال التابعة له، وارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة (ن=30)

السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	الدعم النفسي والاجتماعي	آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	الدرجة الكلية للمجال	الدرجة الكلية للأداة			
0.70**	36	0.75**	31	0.79**	21	0.72**	11	0.65**	1
0.79**	37	0.84**	32	0.73**	22	0.61**	12	0.76**	2
0.81**	38	0.85**	33	0.66**	23	0.71**	13	0.71**	3
0.83**	39	0.72**	34	0.82**	24	0.74**	14	0.73**	4
0.76**	40	0.76**	35	0.73**	25	0.71**	15	0.64**	5
				0.72**	26	0.79**	16	0.69**	6
				0.79**	27	0.68**	17	0.60**	7
				0.74**	28	0.67**	18	0.83**	8
				0.55**	29	0.70**	19	0.78**	9
				0.70**	30	0.60**	20	0.80**	10
الكلية=0.81		الكلية=0.80		الكلية=0.90		الكلية=0.85		الكلية=0.86	

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (-0.55-0.85)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30-0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

تصحيح الأداة (الاستبانة): طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1) درجة واحدة. ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، وتحديد مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للعنوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-5) درجات، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.80$$

وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على مجالات الأداة والوزن النسبي المقابل لكل فترة يوضحه الجدول (3) تكون على النحو الآتي (Onuoha & Ibe, 2020):

جدول 3: درجات احتساب مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للعنوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين والوزن النسبي المقابل لكل فئة.

المستوى	الوزن النسبي	طول الفترة
منخفض جداً	من ٢٠٪ - أقل من ٣٦٪	من ١ - أقل من ١,٨٠
منخفض	من ٣٦٪ - أقل من ٥٢٪	من ١,٨٠ - أقل من ٢,٦٠
متوسط	من ٥٢٪ - إلى أقل من ٦٨٪	من ٢,٦٠ - أقل من ٣,٤٠
مرتفع	من ٦٨٪ - إلى ٨٤٪	من ٣,٤٠ - أقل من ٤,٢٠
مرتفع جداً	من ٨٤٪ - ١٠٠٪	من ٤,٢٠ - ٥,٠

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد استخراج الصدق، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4: معاملات الثبات لأداة الدراسة بطريقة معامل كرونباخ ألفا موزعة حسب المجال والدرجة الكلية للأداة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الآثار النفسية للعنوان الإسرائيلي على الطلبة	10	0.90**
الآثار الاجتماعية للعنوان الإسرائيلي على الطلبة	10	0.88**

0.90**	10	آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي
0.84**	5	الدعم النفسي والاجتماعي
0.83**	5	السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب
0.95**	40	الدرجة الكلية

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت ما بين (0.83 - 0.90)، كما بلغت الدرجة الكلية للأداة (0.95). وتعتبر هذه القيم مناسبة كما جاء في فراנקل ووالن (Fraenkel & Wallen, 2003) والذي حددها ب (0.70) على الأقل وتجعل من أداة الدراسة قابلة للتطبيق على مجتمع الدراسة.

متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة على المتغيرات المستقلة (المعلومات الشخصية)، والتابعة الآتية:

- شملت المتغيرات المستقلة في الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)، والعمر بثلاث فئات: أقل من 15 سنة، من 15 إلى 16 سنة، وأكثر من 16 سنة، إضافة إلى المستوى الدراسي (الصف العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر/الثانوية العامة). كما تضمنت مكان السكن بثلاثة مستويات: قرية، مخيم، ومدينة، إلى جانب المحافظة، حيث تم التمييز بين محافظتي رام الله والبيرة، وجنين.
- المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس استجابة عينة الدراسة على فقرات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, 28) لإجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية، شملت: التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة، واختبار (ت) للعينة المستقلة (Independent Sample t-test) لدراسة الفروق بين المتوسطات حسب متغيرات ثنائية مثل الجنس، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمتغيرات التي تتضمن ثلاث مستويات فأكثر مثل المستوى الدراسي، تلاه اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. كما تم استخدام معادلة روبرت ماسون (Robert Mason) لتحديد حجم العينة المناسب لضمان التمثيل العادل والدقيق للمجتمع الإحصائي، وهي من الطرق المعتمدة في الدراسات الوصفية عند معرفة حجم المجتمع الكلي. وللتحقق من الاتساق الداخلي للأداة ومجالاتها، تم استخراج معامل كرونباخ ألفا.

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة للمجتمع الذي يتجاوز عدد أفرادها أكثر من (1000) فرد

$$n = \frac{N}{\left[\frac{S^2 \times (N-1)}{pq} + 1 \right]}$$

حيث أن:

N	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة معامل الخطأ (0.05) على الدرجة (1.96)
P	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50
Q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين في الأبعاد النفسية والاجتماعية والأكاديمية؟

وللإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية للمجالات والدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين ورتبها.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
1	1	الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	3.71	0.82	74%	مرتفع
5	2	الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	3.25	0.83	65%	متوسط
3	3	آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	3.62	0.83	72%	مرتفع
2	4	الدعم النفسي والاجتماعي	3.65	0.87	73%	مرتفع
4	5	السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	3.39	0.91	68%	متوسط
		الدرجة الكلية	3.53	0.66	71%	مرتفع

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة بلغ (3.53) ووزن نسبي (71%) بتقدير مرتفع. وتراوح متوسطات المجالات بين (3.25-3.71)، حيث جاء مجال «الآثار النفسية» أولاً بمتوسط (3.71) ووزن نسبي (74%) بتقدير مرتفع، بينما جاء مجال «الآثار الاجتماعية» أخيراً بمتوسط (3.25) ووزن نسبي (65%) بتقدير متوسط، وقد تم احتساب المتوسطات والانحرافات والأوزان لكل مجال على حدة.

1. المجال الأول: الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى فقرات مجال الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	أشعر بالقلق المستمر بسبب الأحداث العسكرية الجارية في فلسطين.	4.05	0.95	81%	مرتفع
	أشعر بالخوف الشديد في مدرستي بسبب العدوان الإسرائيلي.	3.56	1.09	71%	مرتفع
	يؤثر العدوان سلباً على قدرتي على التركيز في الدراسة.	3.83	1.15	77%	مرتفع
	أعاني من اضطرابات النوم بسبب التفكير المستمر في الهجمات الإسرائيلية.	3.10	1.41	62%	متوسط
	يجعلني العنف المتكرر أشعر بالحزن الشديد في أغلب الأوقات	3.82	1.10	76%	مرتفع
	أشعر بالعجز وعدم القدرة على التأثير في الأحداث بسبب العدوان المستمر.	3.86	0.98	77%	مرتفع
	أصبح لديّ خوف دائم من فقدان أفراد أسرتي بسبب الهجمات العسكرية.	4.25	0.96	85%	مرتفع جداً
	يزيد العدوان الإسرائيلي من مستويات التوتر والضغط النفسي لدي..	3.74	1.21	75%	مرتفع
	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري بسبب الضغوط النفسية الناتجة عن العدوان.	3.13	1.24	63%	متوسط
	العدوان الإسرائيلي قد يؤثر على الحالة النفسية للطلبة، بما في ذلك مشاعر الاكتئاب.	3.79	1.21	76%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.71	0.82	74%	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة تراوحت بين (3.10-4.25)، حيث جاءت الفقرة (7) أولاً بمتوسط (4.25) ووزن نسبي (85.0%) بمستوى مرتفع جداً، بينما سجلت الفقرة (4) أدنى متوسط (3.10) ووزن نسبي (62.0%) بمستوى متوسط.

2. المجال الثاني: الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى فقرات مجال الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	يسبب العدوان الإسرائيلي لي صعوبة في التواصل مع زملائي في المدرسة.	3.03	0.87	61%	متوسط
	تؤدي الحرب إلى تراجع مشاركتي في الأنشطة المدرسية.	3.37	0.90	67%	متوسط
	أصبح لدي مشكلة في التأقلم مع اللقاءات الجماعية بسبب الحروب المستمرة	3.43	0.89	69%	مرتفع
	يؤثر العدوان سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في المدرسة.	3.18	1.01	64%	متوسط
	يعاني الطلبة من عزلة اجتماعية بسبب القلق المستمر المرتبط بالعدوان	3.03	0.87	61%	متوسط
	يجعلني العدوان الإسرائيلي أتجنب التفاعل مع الآخرين في المدرسة	2.53	0.93	51%	منخفض
	أصبح من الصعب على الطلبة الحفاظ على علاقات صداقة قوية في ظل الظروف الحالية	3.08	0.93	62%	متوسط
	يشعر معظم الطلبة بأنهم في حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي بسبب العدوان	3.70	0.81	74%	مرتفع
	أثر العدوان جعلني أواجه صعوبة في التأقلم مع البيئة المدرسية الحالية	3.27	0.94	65%	متوسط
	تؤدي الهجمات العسكرية إلى تقليل فرص التواصل بين الأسر والمدرسة	3.86	0.84	77%	متوسط
	الدرجة الكلية	3.25	0.83	65%	متوسط

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة تراوحت بين (2.53-3.86)، حيث تصدرت الفقرة (20) بمتوسط (3.86) ووزن نسبي (77.0%) بمستوى مرتفع، فيما سجلت الفقرة (16) أدنى متوسط (2.53) ووزن نسبي (51.0%) بمستوى متوسط.

3. المجال الثالث: آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي.

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى فقرات مجال آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	يؤثر العدوان الإسرائيلي بشكل ملحوظ على أدائي الأكاديمي في المدرسة	3.48	0.81	70%	مرتفع
	قلل الشعور بالخوف بسبب العدوان الإسرائيلي من اهتماماتي الصفية.	2.85	0.95	57%	متوسط
	ترجع تحصيلي الدراسي بسبب الظروف النفسية الناتجة عن العدوان.	3.61	0.93	72%	مرتفع
	تؤثر الهجمات على قدرتي على التفكير بوضوح أثناء الدروس.	3.62	0.84	72%	مرتفع
	أصبح من الصعب عليّ المراجعة والتحضير للامتحانات في ظل الأوضاع الراهنة.	3.90	0.86	78%	مرتفع
	يسبب العدوان لي إحساساً بالضيق والتشوش فيما يتعلق بمستقبلي الدراسي.	4.03	0.83	81%	مرتفع
	أصبح لدي صعوبة في التركيز خلال الدروس بسبب القلق والتوتر الناجمين عن العدوان.	3.50	0.89	70%	مرتفع
	يجعلني العدوان أشعر بالإحباط من الوضع التعليمي في المدرسة.	3.69	0.84	74%	مرتفع
	تساهم الهجمات العسكرية في تعطيل البرنامج الدراسي والأنشطة المدرسية.	4.31	0.60	86%	مرتفع جداً
	تؤثر التأثيرات النفسية الناتجة عن العدوان على قدرتي على أداء الواجبات المدرسية بشكل جيد	3.23	0.90	65%	متوسط
	الدرجة الكلية	3.62	0.53	72%	مرتفع

يتضح من الجدول (8) أن آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي تراوحت متوسطاتها بين (2.85-4.31)، حيث جاءت الفقرة (29) أولاً بمتوسط (4.31) ووزن نسبي (86.0%) بمستوى مرتفع جداً، في حين سجلت الفقرة (22) أدنى متوسط (2.85) ووزن نسبي (57.0%) بمستوى متوسط.

4. المجال الرابع: الدعم النفسي والاجتماعي.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى فقرات مجال الدعم النفسي والاجتماعي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	يساعد الدعم النفسي الذي تقدمه المدرسة في مواجهة تأثيرات العدوان.	3.35	0.93	67%	متوسط
	يساعد وجود مرشدين نفسيين في المدرسة في التخفيف من مشاعر الخوف والقلق.	3.65	0.81	73%	مرتفع
	يساهم التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في تحسين الوضع النفسي للطلبة.	3.79	0.77	76%	مرتفع
	يساعد توفير نشاطات تعليمية وترفيهية في المدرسة على تخفيف آثار العدوان..	3.84	0.69	77%	مرتفع
	يساعد الدعم الاجتماعي من الأصدقاء وزملاء الدراسة في تحسين حالتها النفسية.	3.59	0.79	72%	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.65	0.87	73%	مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدعم النفسي والاجتماعي تراوحت ما بين (3.35-3.84)، وجاءت الفقرة رقم (34) «يساعد توفير نشاطات تعليمية وترفيهية في المدرسة على تخفيف آثار العدوان» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.84) وبوزن نسبي (77.0%) ومستوى مرتفع، بينما حصلت الفقرة (31) «يساعد الدعم النفسي الذي تقدمه المدرسة في مواجهة تأثيرات العدوان» على أقل المتوسطات الحسابية بلغ (3.35)، وبوزن نسبي (67.0%)، ومستوى متوسط.

5. المجال الخامس: السلوكيات الاجتماعية الناتجة عن الحرب.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى فقرات مجال السلوكيات الاجتماعية الناتجة عن الحرب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	تؤثر الصدمات الناتجة عن العدوان على سلوكي داخل المدارس.	3.19	0.80	64%	متوسط
	يؤدي العنف المستمر إلى تغيير في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.	3.33	0.79	67%	متوسط
	تزيد حالة الخوف من ضعف الانخراط المجتمعي الإيجابي بين الطلبة الفلسطينيين.	3.44	0.79	69%	مرتفع

متوسط	64%	0.93	3.18	تحد الظروف النفسية الناجمة عن العدوان من قدرتي على بناء علاقات اجتماعية مستقرة.
مرتفع	77%	1.07	3.83	يدفع الضغط الناتج عن العنف الإسرائيلي الطلبة إلى فقدان الثقة في المستقبل.
متوسط	68%	0.91	3.39	السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية للسلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب تراوحت بين (3.18-3.83)، حيث جاءت الفقرة (40) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.83) ووزن نسبي (77.0%) بمستوى مرتفع، بينما سجلت الفقرة (39) أدنى متوسط (3.18) ووزن نسبي (64.0%) بمستوى متوسط.

ربط الدراسة بالدراسات السابقة وتفسيرها:

تؤكد نتائج الدراسة الحالية حول الآثار النفسية ما توصلت إليه دراسة بدر وآخرون (2024) من أن العدوان الإسرائيلي يسبب اضطرابات نفسية حادة لدى الطلبة، حيث سجلت الدراسة الحالية ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الخوف من فقدان الأهل (85%) واضطرابات النوم (62%). كما تتفق هذه النتائج مع دراسة جولتان وعبد الرؤوف (2008) التي أظهرت أن 63% من العينة يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، مما يؤكد أن التعرض المستمر للعنف يترك آثاراً نفسية عميقة. بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة أبو الرب (2024) حول تأثير الحرب على الاستقرار النفسي للطلاب.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغيرات: (العمر، والمستوى الدراسي، والجنس، ومكان السكن)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني كان لا بد من فحص الفرضيات الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى إلى متغير العمر. استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

جدول 11: المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر.

المجالات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	أقل من 15 سنة	3.58	0.77
	من 15-16 سنة	3.69	0.83
	أكثر من 16 سنة	3.78	0.79
الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	أقل من 15 سنة	2.96	0.19
	من 15-16 سنة	3.28	0.86
	أكثر من 16 سنة	3.17	0.77
آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	أقل من 15 سنة	3.44	0.50
	من 15-16 سنة	3.64	0.85
	أكثر من 16 سنة	3.58	0.78
الدعم النفسي والاجتماعي	أقل من 15 سنة	4.28	0.76
	من 15-16 سنة	3.60	0.89
	أكثر من 16 سنة	3.80	0.75
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	أقل من 15 سنة	2.60	1.05
	من 15-16 سنة	3.42	0.91
	أكثر من 16 سنة	3.36	0.90
الدرجة الكلية	أقل من 15 سنة	3.36	0.09
	من 15-16 سنة	3.53	0.68
	أكثر من 16 سنة	3.52	0.61

يتضح من خلال الجدول (11): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير العمر، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	0.58	2	0.29	0.43	0.652
داخل المجموعات	233.16	347	0.67		
المجموع	233.74	349			

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.42	0.87	0.61	2	1.21	بين المجموعات	الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة
		0.70	347	241.93	داخل المجموعات	
			349	243.14	المجموع	
0.734	0.31	0.21	2	0.43	بين المجموعات	آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي
		0.69	347	240.48	داخل المجموعات	
			349	240.91	المجموع	
0.052	2.99	2.22	2	4.43	بين المجموعات	الدعم النفسي والاجتماعي
		0.74	347	257.04	داخل المجموعات	
			349	261.47	المجموع	
0.128	2.07	1.71	2	3.42	بين المجموعات	السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب
		0.83	344	284.72	داخل المجموعات	
			346	288.14	المجموع	
0.843	0.17	0.07	2	0.15	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.43	347	150.58	داخل المجموعات	
			349	150.73	المجموع	

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية كانت أكبر من ($\alpha < 0.05$)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى إلى متغير العمر، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية.

يُعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر كما بينت النتائج إلى أن جميع الطلبة، بغض النظر عن أعمارهم، يعيشون تجربة العدوان بشكل متشابه داخل البيئة المدرسية والمجتمعية نفسها. فالظروف الضاغطة الناتجة عن العدوان تؤثر على الجميع بنفس الحدة دون تمييز عمري واضح.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (13).

جدول 13: المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المجالات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	العاشر	3.63	0.82
	الحادي عشر	3.92	0.67
	الثانوية العامة	4.40	0.68
الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	العاشر	3.16	0.80
	الحادي عشر	3.31	0.76
	الثانوية العامة	4.20	0.70
آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	العاشر	3.54	0.84
	الحادي عشر	3.75	0.70
	الثانوية العامة	4.36	0.55
الدعم النفسي والاجتماعي	العاشر	3.66	0.86
	الحادي عشر	3.67	0.89
	الثانوية العامة	3.54	0.96
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	العاشر	3.31	0.89
	الحادي عشر	3.57	0.83
	الثانوية العامة	4.08	1.04
الدرجة الكلية	العاشر	3.45	0.65
	الحادي عشر	3.65	0.52
	الثانوية العامة	4.19	0.52

يتضح من خلال الجدول (13): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول 14: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	بين المجموعات	14.99	2	7.49	11.89	**0.00
	داخل المجموعات	218.75	347	0.63		
	المجموع	233.74	349			
الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	بين المجموعات	24.30	2	12.15	19.26	**0.00
	داخل المجموعات	218.85	347	0.63		
	المجموع	243.14	349			
آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	بين المجموعات	15.42	2	7.71	11.87	**0.00
	داخل المجموعات	225.48	347	0.65		
	المجموع	240.91	349			
الدعم النفسي والاجتماعي	بين المجموعات	0.31	2	0.16	0.21	0.81
	داخل المجموعات	261.16	347	0.75		
	المجموع	261.47	349			
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	بين المجموعات	14.21	2	7.11	8.92	**0.00
	داخل المجموعات	273.93	344	0.80		
	المجموع	288.14	346			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	12.71	2	6.36	15.98	**0.00
	داخل المجموعات	138.01	347	0.40		
	المجموع	150.73	349			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .01$)

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية - باستثناء مجال الدعم النفسي والاجتماعي - كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha < 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية.

وللكشف عن مصدر الفروق على الدرجة الكلية والمجالات استخدم اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية كما يبينه الجدول (15)

الجدول 15: نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المجال	(I) المستوى الدراسي	(J) المستوى الدراسي	الفرق في المتوسطات الحسابية
الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	الثانوية العامة	العاشر	*76840.
		الحادي عشر	*47215.
الآثار الاجتماعية للعدوان على الطلبة	الثانوية العامة	العاشر	*1.04371
		الحادي عشر	*89364.
تأثيرات العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	الثانوية العامة	العاشر	*81458.
		الحادي عشر	*60570.
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	الثانوية العامة	العاشر	*76241.
		الحادي عشر	*50203.
الكلية	الثانوية العامة	العاشر	*73796.
		الحادي عشر	*54311.

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$)**

أظهرت نتائج الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان تبعاً للمستوى الدراسي، وجاءت الفروق لصالح طلبة الثانوية العامة مقارنة بطلبة الصفين العاشر والحادي عشر، باستثناء مجال الدعم النفسي والاجتماعي. ويُعزى ذلك إلى حساسية هذه المرحلة الدراسية والضغط الأكاديمية العالية التي يواجهها طلبة الثانوية العامة في ظل ظروف العدوان.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، والجدول (16) يبين ذلك:

الجدول 16: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات استخدام الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
+0	ذكر	3.67	0.87	-0.69	0.491
	أنثى	3.74	0.78		
الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	ذكر	3.36	0.94	1.905	0.058
	أنثى	3.18	0.76		
آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	ذكر	3.66	0.91	0.671	0.503
	أنثى	3.60	0.78		
الدعم النفسي والاجتماعي	ذكر	3.54	0.93	-1.917	0.056
	أنثى	3.72	0.82		
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	ذكر	3.46	0.98	1.033	0.302
	أنثى	3.35	0.87		
الدرجة الكلية	ذكر	3.55	0.73	0.448	0.654
	أنثى	3.51	0.61		

يتبين من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية ومجالات الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha < 0.05$)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية.

ويفسر ذلك بأن الذكور والإناث يواجهون ذات الظروف الضاغطة في ظل العدوان الإسرائيلي، سواء داخل البيئة المدرسية أو في المجتمع المحيط، مما يؤدي إلى تقارب ردود أفعالهم النفسية والاجتماعية. ويبدو أن شدة التجربة وتكرارها يجعل التأثير عاماً وغير مرتبط باختلافات النوع الاجتماعي، بل نابعاً من وحدة الألم والخوف والقلق الذي يعيشه جميع الطلبة دون تمييز.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى إلى مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير المحافظة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، والجدول (17) يبين ذلك:

الجدول 17: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات استخدام الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى لمتغير المحافظة.

المجالات	المحافظة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الآثار النفسية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	رام الله	3.59	0.81	-4.51	**0.00
	جنين	4.02	0.77		
الآثار الاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة	رام الله	3.16	0.81	-3.17	**0.00
	جنين	3.47	0.87		
آثار العدوان على التحصيل الدراسي والتفاعل المدرسي	رام الله	3.54	0.84	-3.04	**0.00
	جنين	3.83	0.78		
الدعم النفسي والاجتماعي	رام الله	3.62	0.86	-1.07	0.28
	جنين	3.73	0.87		
السلوكيات الاجتماعية والمجتمعية الناتجة عن الحرب	رام الله	3.31	0.88	-2.69	**0.01
	جنين	3.60	0.97		
الدرجة الكلية	رام الله	3.44	0.65	-4.03	**0.00
	جنين	3.74	0.62		

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .01$)**

يتبين من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين ومجالاته ما عدا مجال الدعم النفسي والاجتماعي جاءت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة في فلسطين تعزى إلى متغير المحافظة على الدرجة الكلية والمجالات ما عدا مجال الدعم النفسي ولصالح محافظة جنين.

يُعزى ذلك إلى الظروف الصعبة وشدة العدوان الذي تعرض له طلبة محافظة جنين مقارنة برام الله والبييرة، حيث شهدت جنين عمليات عسكرية متكررة، وهو ما انعكس على معظم مجالات الاستجابة، باستثناء الدعم النفسي والاجتماعي الذي ربما كان موحداً في مستواه المتاح في جميع المحافظات.

كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائية في الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على الطلبة تبعاً للصف الدراسي، وجاءت لصالح طلبة الثانوية العامة، نتيجة لاقترابهم من

الامتحانات وتأثير الضغوط النفسية على مستقبلهم الأكاديمي، مما يتوافق مع دراسة (Herbert, et al., 2020) التي أشارت إلى زيادة تأثير الفئات الأكبر سنًا بالصدمات. كما ظهرت فروق بين المحافظات لصالح طلبة جنين، نتيجة التعرض المكثف والمباشر للعدوان، وهو ما يدعمه تقرير المركز الفلسطيني للإرشاد (2023). أما بالنسبة لمتغير الجنس، فلم تظهر فروق دالة، ما يعكس شمولية أثر العدوان على جميع الطلبة، وهو ما أكدته دراسة جولتان وعبد الرؤوف (2008).

التوصيات

1. تعزيز خدمات الإرشاد النفسي في المدارس.
2. توفير برامج الدعم المعنوي والنفسي للطلبة داخل المدارس وفي الأنشطة اللاصفية والترويحية.
3. تأهيل المعلمين والإداريين في المدارس للتعامل مع هذه الأزمة المستمرة وسبل الإدارة والمواجهة للأبعاد النفسية والاجتماعية وتداعياتها على الطلبة وأسرها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الرب، هبة (2024). التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 6(14): 59-83.
- بدر، أحمد، ومسالمة، سليمان، ومصلح، عبد الحفيظ. (2024). الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب الإسرائيلية على غزة (7 أكتوبر) لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وانعكاسها على دافعيتهم نحو التعلم، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 19(6): 161-198.
- البزاز، جعفر (2005). «الآثار النفسية والاجتماعية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال بالمجتمع العراقي»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- جولتان، حجازي، وعبد الرؤوف، الطلاع (2008). الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن الأحداث السياسية والعسكرية (7-14 حزيران) في قطاع غزة دراسة ميدانية على الفلسطينيين في قطاع غزة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 5(1): 217-292.
- حنيطي، أحمد (2022). «الاستعمار في فلسطين: تعزيزٌ للتجانس وغيابٌ للتعدد، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 29 نوفمبر 2022.

خليفة، سميرة. (2022). العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح، مجلة آفاق للعلوم، 7(3): 221-242.

عنبوسي، بشار، والنوري، إبراهيم (2025). تطوير وتفعيل الأطر المنهجية في خدمات علم النفس المدرسي في فلسطين: مقارنة تطبيقية لرؤى معاصرة في مواجهة التأثيرات النفسية للعدوان الإسرائيلي المستمر، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 7(15): 60-71.

المركز الفلسطيني للإرشاد (2023). أثر الاعتداءات الإسرائيلية على الأطفال الفلسطينيين نفسياً، سلوكياً واجتماعياً، استرجع من: <https://www.pcc-jer.org/ar/content>.

وزارة التربية والتعليم، فلسطين، (2023). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2023)، الإدارة العام للتخطيط التربوي، فلسطين.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abu al-Rub, H. (2024). The psychological and academic repercussions of the 7 October War on displaced children in the Gaza Strip: An analytical study of the effects of displacement on academic and behavioural stability in the context of the war, Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational and Psychological Studies, 6(14): 59-83.
- Anboussi, B., & Al-Nouri, I. (2025). Developing and activating methodological frameworks in school psychology services in Palestine: An Applied Approach to Contemporary Visions in Confronting the Psychological Effects of the Ongoing Israeli Aggression, Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational and Psychological Studies, 7(15): 60-71.
- Badr, A., Masalmeh, S. & Mosleh, A. (2024). The social and psychological effects of the Israeli war on Gaza (7 October) on students of Al-Quds Open University and its reflection on their motivation towards learning, Journal of the Future of Social Sciences, 19(6): 161-198.
- Al-Bazzaz, J. (2005). Psychosocial effects of the Iraqi-American war on children in Iraqi society, unpublished Master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
- Goltan, H., & Abdul Raouf, A. (2008). Psychosocial effects of the political and military events (7-14 June) in the Gaza Strip A field study on Palestinians in the Gaza Strip , Faculty of Education Journal, 5(1): 217-292.
- Khalifa, S. (2022). The Israeli aggression against the Palestinian people and its role in

strengthening Palestinian national unity from the point of view of the residents of Rafah, AFAC Journal of Science, 7(3): 221-242.

Ministry of Education, Palestine (2023). Annual Educational Statistical Yearbook for the academic year (2023), General Department of Educational Planning, Palestine.

Palestinian Counselling Centre (2023). The impact of Israeli aggression on Palestinian children psychologically, behaviourally and socially, retrieved from: <https://www.pcc-jer.org/ar/content>.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Babbie, E. (2021). The practice of social research (15th ed.). Cengage Learning.

Aldabbour, B., Halimy, M., Sammour, A., Skaik, A., Abuabada, A., Lahlouh, A., Elamassie, S., & Nadarajah, S. (2024). Psychological impacts of the Gaza war on Palestinian young adults: A cross-sectional study of depression, anxiety, stress, and PTSD symptoms. BMC Psychology, 12(1).

Fraenkel, R. & Wallen, E. (2003). How to design and evaluate research in education (4th ed.). San Francisco: McGraw-Hill.

Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval-18/7/2018.

Herbert, E, Thomas, E, David, K & Tobias, H. (2020). Gender differences in response to war-related trauma and posttraumatic stress disorder – a study among the Congolese refugees in Uganda. BMC Psychiatry, 20(17).

House, J. (1981). Work stress and social support. Addison-Wesley.

Janoff-Bulman, R. (1992). Shattered assumptions: Towards a new psychology of trauma. Free Press.

Onuoha, D. & Gabriel, C. (2020). The Effect of Class Interval and Number of Classes on the Accuracy of Measures of Central Tendency, Department of Mathematics and Statistics, Fed. Polytechnic Nekede, Owerri, Imo State.

Shaheen, A, & Almasri, M. (2024). Sectoral challenges and negative feelings experienced by disabled Palestinians during the COVID-19 pandemic in Gaza. Disability & Society, 39(1):1–20.

Tedeschi, R., & Calhoun, L. (2004). Posttraumatic growth: Conceptual foundations and empirical evidence. Psychological Inquiry, 15(1): 1–18.